Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد كان له صديقان يغنيان أشعاره أحدهما ابن سريج وفيه يقول :

يا ابن سريج لا تذع سرنا قد كنت عندي غير مذياع

والآخر هو الغريض وأخباره معهما معروفة لا يستطيع الدكتور انكارها واذا فليس من المنطق في شيء وليس من العلم أن نستدل على ان الشعر منتحل من ضعفه ولو عرف ذلك العصر بالمتانة بل علينا أن ندرس الاحوال التي أحاطت بالشاعر عند نظم ذلك الشعر وان نحيط احاطة دقيقة بأموره الخاصة من حيث شخصيته الداخلية العميقة وبعلاقته مع غيره من حيث هو فرد من جماعة يشاركها في حياتها التي تحياها ، وعلينا ايضا أن نحكم على الشعر بمقياس ذوق العصر الذي قيل فيه ذلك الشعر لا بمقياس ذوقنا ٠

وفي الختام مهما اكتشفنا في الاغاني من روايات ملفقة ومهما عثرنا لصاحبه على عيوب في خلقه يظل الكتاب مصدرا مهما لفهم الحياة العربية القديمة وهو اذن ليس كتاب أدب وحسب بل كتاب تاريخ والسلام ٠